الضّيافة التّسع عشريّة.

حضرة بهاءالله:

١ – " قد رقم عليكم الضّيافة في كلّ شهر مرّة واحدة ولو بالمآء إن الله أراد أن يؤلّف بين القلوب ولو بأسباب السّموات والأرضين " (الكتاب الاقدس – الفقرة ٥٧)

٢ – " سؤال : " **رقم عليكم الضّيافة**" هل هذا الحكم واجب أم لا؟
جواب : غير واجب." (رسالة سؤال وجواب، ٤٨)

❋❋❋❋

بيت العدل:

١ – " أضحى هذا الأمر الأساس الّذي عليه تقام الضّيافات التّسع عشريّة في الدّين البهائيّ. وقد حثّ حضرة الباب أتباعه في كتاب "البيان العربيّ" على الاجتماع مرّة كلّ تسعة عشر يوما للضّيافة والألفة. وثبّت حضرة بهاءالله هذا الحكم، وبيّن ما لهذه المناسبات من فضل في توطيد الألفة والاتّحاد.

وكشف حضرة عبدالبهاء، ومن بعده حضرة وليّ أمر الله، تدريجيّا عن أهمّيّة تنظيم هذه الضّيافات. فأكّد حضرة عبدالبهاء الأهمّيّة الرّوحانيّة لهذا الاجتماع وما يسوده من خشوع لله. وعلاوة على مواصلة حضرة وليّ أمر الله شرح أهمّيّة الطّابع الرّوحانيّ والاجتماعيّ للضّيافة التّسع عشريّة، أبرز الجانب الإداري لهذا الاجتماع، فنظّم الضّيافة وخصّص فيها فترة للتّشاور حول شئون الجامعة البهائيّة، بما في ذلك تبادل الأخبار والمراسلات.

وفي ردّ على سؤال بشأن حتميّة حكم الضّيافة، تفضّل حضرة بهاءالله أنّه ليس فرضا (سؤال وجواب ٤٨) وأبان حضرة وليّ أمر الله في رسالة كتبت بتعليماته: "**إنّ الاشتراك في الضّيافة التّسع عشريّة ليس فرضا، ولكنه مهمّ جدا، وينبغي لكلّ مؤمن أن يعتبر حضوره الضّيافة واجبا شخصيّا وامتيازا خاصّا.**" [مترجم]" (الكتاب الاقدس – الشرح ٨٢)